مـا نقول مظهـر من مظاهر نسبيّـة الحقـيـقة العلمـيـة وإقرار منّا بأن البـاحث ذات تاريخيـة.

وفي الختام نتـوجه بالشكر والتقدير إلى أستـاذنا الدكتور عبد القـادر المهيري الذي أشرف على مسيرتنا في البـحث خلال هذه السنوات الطويلة ولـم يدخر جهدا في تشجـيعنا. وقد كـان له فضل خاص على هذا العـمل لم يع به هذا الباحث إلا بعد أن أتم بحثه ونفصّله في نقطتين:

- الأولى أن هذا العمل مواصلة للأسئلة والقضايا التي طرحها درس التبريز في النحـو لسنة 1982/1981. وقـد كان عنوانه: - أصـول النحـو العـربي، وفيـه مـحـافظة على نفس التـوجـه المتـفـهم للتـراث النحـوي العـربي، المدافع عنه دون انغلاق، وإن اختلفـت الصياغة التـي تقع تحت مسؤولية صاحب العمل.

- وأما الثانية: فـتتمثل في أننا انتفعنا من النتائج التي أثمـرتها حلقة البحث التي بعثها الأستاذ المهيري وإن لـم نشارك فيها وانتفعنا خاصة من شبكة المصطلحات التي دققت تعيين مختلف المركبات النحوية التي اعتمدناها في تدريس اللغة بالمرحلة الأولى بدار المعلمين العليا بسوسة ثم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة. وقد أعانتنا هذه الشبكة أيما إعانة في فهم نصوص القدماء.